(١) كان عند قدماء الاشوريين اله له رأس انسان وجسم ثور واجنحة طائر ، وكانوا يرمزون برأسه عن الفكر، وبجسمه عن العزم ، وبأجنحته عن الخيال . وهذا ما عناه المؤلف بقوله : « قاعة الثيران المجنحة » .

القديس

زرت في جداثتي قديساً في صومعته الهادئة القائمة بين التلال ؛ وفيما كنا نبحث ماهية الفضيلة ، أطل علينا لصٌ وهو يتمرج على الجانبين فوق الروابي ، والتعب قد أعياه . وعندما وصل إلى الصومعة ، جثا على ركبتيه امام القديس ، وقال له : أيها القديس الشفيق ، قد جئتك طالباً تعزية ، فان آثامي قد تعالت فوق رأسي . »

فأجابه القديس قائلاً : « يا ابني ، ان آثامي أنا أيضاً قد تعالت فوق رأسي . »

فقال له اللص : « عفوك يا سيدي ! فأنا سارق ، وقاطع طريق ، ويستحيل ان تكون مثلي . »

فأجابه القديس : انك واهم يا ابني ، فانني بالحقيقة مثلك سارق وقاطع طريق .

فقال له اللص : « ماذا تقول ياسيدي ؟ فانا قاتل ، ودماء الكثيرين من الناس تصرخ في أذني . »

فأجابه القديس قائلا : « وأنا أيضاً قاتلٌ يا ابني ، وفي أذني تصرخ دماء الكثيرين . »